

# درس 61 أبو بكر الصديق | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ايها الاخوة الاحباب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ولقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كما قد توقفنا في لقائنا السابق عند - 00:00:00

نقطة الانكسار وما اجلها من نقطة. نعم. حينما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانتقل الى جوار ربه. نعم. حدس قلق اظلمت المدينة كما قال انس ابن مالك آآ بعض الصحابة لم يصدق ان النبي قد مات وكان منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الا انه قد صاح ابو بكر - 00:00:20

الصديق صحيحة المدوية لما قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ودي يمكن اللي اشرت حضرتك اليه في مسألة ان احنا دائمًا ما نحاول ان نلتقي حول المنهج. ايوة. وليس حول الشخص. صحيح. ان - 00:00:42 الشخص قد يؤدي الى انكسار والى سقوط والى خلل في العمل الدعوي. صحيح. باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هو آآ اه ما ذكرته يعني فضيلتك في منتهي الاهمية ان الانسان لو التفت او المسلم لو التفت حول الشخصية الشخصية مهما طال عمرها فهي الى زوال. ان لم يكن - 00:00:59

قم بالموت فقد يكون بالرحيل فقد يكون بالسفر يكون بالسجن باي شيء. اي عرض من العوارض التي تعرض حتى احيانا يا اخي قد يكون الخروج عن المنهج. يعني احيانا الشخصية تبدل وتغير. لكن الحق واضح قد يقع تحت ضغط معين يخلقه بيديل ويغير يفتن كما - 00:01:19

يعني فتن كثير من الناس في في المراحل السابقة وفي زماننا والى يوم القيمة يفتن الناس. فانا انا معني المنهج الواضح. مع القرآن والسنة. نعم فلا يمكن ابدا ان اغير او ابدل لغياب شخص من الاشخاص حتى لو كان هذا الشخص هو الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. آآ حصل هذه - 00:01:39

الازمة في المدينة لكن الحمد لله الامر اتلمت بسرعة. لأن الصديق رضي الله عنه رضي الله عنه وارضاه وقف هذه الوقفة العظيمة. وقرأ قول الله عز وجل اه. لا قرأ وما محمد لرسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبكم على اعقابكم - 00:01:59 فبدأ الناس يسيرون في شوارع المدينة وهو يريدون هذه الآية ويقولون وكأنها نزلت اول مرة. اه. يعني كان حسن استدلال من الصديق رضي الله وارضاه وربنا سبحانه وتعالى القى في قلبه الثبات والحكمة واختيار الاختيار المناسب وثبت الناس في داخل المدينة المنورة. لكن واقع الامر رغم - 00:02:20

ان الآية دي نزلت في ال عمران. اه سبحان الله نزلت تعليقا على احد. سنة ثلاثة هجرية. نعم. وباستخدامها الصديق الان رجل يعيش مع القرآن تماما. نعم. بعد تمن سنوات يربط بين هذه الآية وبين الحادثة التي حدثت الان المسلمين من ازملهم. لكن الواقع - 00:02:40

للانكسارة التي خرج منها المسلمون بسرعة في المدينة المنورة لم يخرج منها عامة المسلمين بسرعة في الجزيرة العربية. نعم. دخل المسلمين في نفق شديد ظلام اسمه نفق الردة حصلت ازمة كبيرة جدا في الجزيرة العربية وهي ازمة الردة. الردة يعني ترك الاسلام - 00:03:00

والناس بتفتكر ان ترك الاسلام هذا كان على اطار محدود كان في بعض القبائل التي منعت الزكاة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة

والسلام وان هذه هي كل لا الرضا ده موضوع ضخم جدا والحقيقة يحتاج مننا الى تفصيلات وتفاصيل لعلنا نحتاج لنفرد برنامج كامل على قضية الربح. احنا عايزين خمسين برنامج مع حضرتك - [00:03:21](#)

الله يكرمك ربنا يكرمك. ففي الودة ايه اللي حصل ؟ اللي حصل ان ان بعض الناس منعت الزكاة زي ما قلنا. نعم. وقالت والله احنا كنا نؤدي هذه الزكاة لرسول الله - [00:03:41](#)

وسلم. فاذا مات الرسول عليه الصلاة والسلام وتعلموا بآية قال خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. خذ انت ايهها في دقيقة التأويل الفاسد للقرآن والسنة يؤدي الى هذا. هذا تأويل الهوى. دلوقتي. تأويل الهوى اه. انا اريد ان امرا معينا فالوبي عنقا - [00:03:51](#) لين حتى اتي بالذى اريد انا. نعم. واقوم بما افعل وخالف الجماع وخالف القرآن دلوقتي يا دكتور هي موجودة في كل الازمان ازا كان بقى واضح قوي الاعناق والنصوص ان هو آآ عايز مسلا مرأة - [00:04:11](#)

قالها الامامة العظمى مش عارف عايز من بدل دينه فاقتلوه لأ ده ما ينفعناش. يعني ابتدت الناس تتعامل مع هذا الامر. اه وجعلوا القرآن عضين. عضين. يعني نصين بيأخذ نصي اجيبيه ونص تاني بيتركه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض ؟ اه. المهم في ناس رفضت ان تدفع الزكاة وخرجت بذلك من الاسلام لأن - [00:04:31](#)

الزكاة ركن من اركان الاسلام. نعم. ومن انكر. اه طبعا هم طبعا انكروها جحودا. نعم. يعني هي مش زي اي مسلا واحد منع الزكاة وهو اعلم انها حق لكنه يحب المال فتمسك به فهو فاسق لانه يمنع الزكاة. لا هم قالوا لا زكاة الرسول عليه الصلاة والسلام لا زكاة. فهذه هي - [00:04:51](#)

هذه طائفة كفرت. اما الطائفة الثانية التي كفرت فهي تركت الاسلام كلية وقالت يعني اذا كان هذا الرسول حق فانه كان لا يموت. طب من اين اتوا بهذا الكلام ؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم نفسه قال انما انا بشر. نعم. يعني هو يعني يذكر انه بشر والقرآن ذكر - [00:05:11](#)

انك ميت وذكر افإن مت فهم الخالدون وكأين من نبي يعني هذا كل الانبياء كل الانبياء ماتوا قبل ذلك ولم يبدعي صلى الله عليه وسلم ابدا في حياته انه يخلد في الدنيا. نعم. لكن هذه برضو كلمة يتبعون فيها هواهم. مم. وترك الاسلام هؤلاء بالكلية. وهناك - [00:05:29](#)

من هو اشد من ذلك ؟ اه. هناك من ادعى النبوة. مم. يعني لو وجد الخير العظيم ده سواد خالص بقى. ناس الخير العظيم اللي حققه الرسول عليه الصلاة والسلام والملك الضخم الذي تحقق له في اخر حياته صلى الله عليه وسلم والجزيرة العربية كلها تدين بالاسلام فطمعوا في ذلك. اه. وادعوا النبوة - [00:05:49](#)

الظاهر ان مدیر النبوة اكسر من واحد لعل اشهرهم اربعة طبعا اشهرهم على الاطلاق مسلمة مسلمة ده. اه مسلمة الكذاب الذي ادعى انه يوحى اليه وانه يقود بعض الآيات وطبعا اياته كلها مضحكه الفيل وما ادراك ما - [00:06:09](#)

في لوزن لون طويل وانا والله اجد ان ربنا سبحانه وتعالى يعني كان يعني يجري هذه الكلمات الفاسدة على لسانى. العرب. هم. من اشعر الناس او لعلهم اشعر العالم اجمع. واعرف الناس باللغة - [00:06:24](#)

لكن لم يخرج منهم رجل يتكلم لغة سليمة عندما يحجر القرآن الكريم او او يتطاول على القرآن الكريم. نعم. تجري على لسانى مثل هذه الكلمات الفاسدة. نعم. التي على لسان المسلم وغيروه من المدعين. لكن مع هذه الكلمات الفاسدة - [00:06:44](#)

تبعد قوم كثيرون. انت عارف تبعه قد ايه ؟ في بعض الروايات اربعين الف وبعض الروايات بتقول مائة الف. مائة الف رجل ارتدوا ترکوا الاسلام واتبعوا سينئا. ده قد عدد الصحابة تقريبا اللي كانوا واقفين في حجة الوداع. تخيل ! يعني عدد ضخم جدا. ثلاثة وعشرين سنة وايام في قبيلة بنى حنيفة. وقبيلة بنى حنيفة قبيلة - [00:06:59](#)

كبيرة جدا ومعظم القبائل التابعة في ذلك الامر ولم يبقى فيها على الاسلام الاقليل يتزعمه ثمامنة ابن اثال. نعم. رضي الله عنه وارضاه. امسليمة كان عمل الحركة دي بدايتها كانت في عهد النبي مش كده في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. في اخريات عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة رجالان. آه مسلمة الكذاب في بنى حنيفة والاسود العنسي في اليمن. اللي - [00:07:19](#)

الاثنين دول زهروا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام تكاثرت جمعهما بشكل بشع. يعني وصل العدد يا دكتور رجب في نساء ادعوا النبوة ولا ادعت النبوة اسمها السجاح. اه النبي. وسجاح النبي يعني عملت مفاوضات - 00:07:39

مع ام سلمة الكذاب مفاوضات على مستوى النبوة بقى. اه.نبي مع النبي والاثنين قالوا نتجوز يعني ايه يعني خلاص اكلنا العرب. انباء بقوا. ونجيب انباء صغيرين المهم ان هو يعني ايه فعلا الوضع كان حرج جدا. يعني سجاح النبي هذه اللي ادعت النبوة كان وراءها مائة الف من الرجال - 00:07:59

يعني مش سهلة يعني معها مائة الف رجل يؤمنون بنبوتها. وطبعا الناس كلها عارفة ان ده كله كلام لخبطه وكلام كله من الاية غير مقنع. وسيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه مرة مسك واحد من هؤلاء المرتدين بعد ان عاد الى الاسلام وقال له قل لي بالله عليك كيف امنت بهذه الكلمات وانت تحفظ القرآن الكريم؟ يعني انت معك - 00:08:19

القرآن الكريم المعجز هذا كيف صدقت كلام سلمة؟ قال اه انه القبلية يا ابا بكر. يعني احنا عارفين ان الكلام ده حق. اه. وان وصدق. وان الرسول عليه الصلاة والسلام حق وصدق. لكن واحد منهم قال كلمة غريبة جدا. قال والله اعلم ان مسلمة كذاب وان رسول الله - 00:08:39

صلى الله عليه وسلم صادق ولكن بنبي حنيفة احب اليه من صادق مضر يعني تخيل عصبية. اه. منتهى القبلية. خطيرة جدا جدا. المهم وحصل هذا الارتداد في الجزيرة العربية - 00:08:59

وانا عايز اقول لك ان الامر وصل الى ازمة انه ارتدت الجزيرة العربية بكمالها ولم يبقى على الاسلام على الاسلام الا ثلاث مدن وقرية واحدة المدينة المنورة مكة المكرمة الطائف - 00:09:17

وقرية صغيرة اسمها قرية هجر في البحرين والبحرين مش هي مملكة البحرين هي شرق الجزيرة العربية في منطقة الرياض دلوقتي وتزعم فيها المسلمون رجل اسمه الجرود ابن يعلى وحفظ المسلمين هناك. هذه في هذه القرية الصغيرة. غير كده الجزيرة بكمالها ارتدت. الوضع المأساوي - 00:09:33

ده جعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يذهبون الى الصديق ويقول له يقولون له يا امير المؤمنين او يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يعني اغلق عليك بابك - 00:09:53

وابعد ربك حتى يأتيك اليدين يعني خلاص القضية انتهت. مم. لا تقاتل ولا تحارب ولا تفك في اعادة الامور الى نصابها. القضية انتهت. تخيل مين اللي بيtalk؟ عظام الصحابة رضي الله عنه وارضاهم. نعم. مع ما اشتهروا به من عمق الایمان ومن عمق النظر. لكن انت بتتكلم على عموم الجزيرة ارتدت. وكل واحد - 00:10:05

معه ميت الف ميت الاسود العنسي في اليمامة في في اليمين معه عشرة الاف طليحة بنى اسد كلها ارتدت تدمع طليحة الاسدي يعني عمان ارتدت وببرضو زهر فيها واحد ادعى النبوة البحرين ارتدت يعني سبحانه الله الوضع كان - 00:10:28

لغاية ازمة كبيرة جدا في الشمال في الجنوب في الشرق في الغرب الجميع مرتدون الا المدن التي ذكرناها وقرية هاجر في هذا الموقف الصحابة قالوا ما فيش فايدة انتهت القضية - 00:10:48

والصديق رضي الله عنه وارضاهم قال لن تنتهي القضية. المجدد هذا. اه المجدد رضي الله عنه. فبدأ الصديق يقوم بالدور الذي كان يقوم به الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وهذه الامة لا تموت ابدا - 00:11:01

ويبعث الله عز وجل لهذه الامة دائمًا من يجدد لها دينها. فارسل قام الصديق رضي الله عنه رضي الله عنه وارضاهم ووقف فتى جريئة وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة. الله اكبر. وانظر الى عمق الایمان والى عمق الملحوظة - 00:11:16

رضي الله عنه وارضاهم لاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم لم يذكر الزكوة الا وقرنا مع الصلاة. اقاموا الصلاة. القرآن ذكر الزكاة تلاته مرات في تمانية وعشرين مرات من هذه المرات قرنت الزكوة - 00:11:36

طلاق. نعم. فقال ان كانوا يفرقون بين الصلاة وبين الزكوة والجميع يؤمن ان من انكر ان الصلاة فرض على المسلمين فهو كافر هذه من

تركها فقد كفر. فالذى ينكر الزكاة ايضا فهو كافر وقال والله لو منعوني عقالا وفي رواية عنقا كانوا يعطونه الرسول عليه الصلاة والسلام لقاتلتهم - 00:11:52

الله اكبر فالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم يعني وقفوا معه وقفه وقالوا طب هؤلاء شهدوا انه لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فقال الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:12:12

في هذا الموقف القوي قال امرت قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا انه لا الله الا الله ومن ادى آما من ادى فقد عصم فقد عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها والزكاة حق المال. انظر الى عمق الفهم. نعم. الزكاة حق المال. الذي يمنع - 00:12:23

الزكاة وكأنه منع كلمة لا الله الا الله محمد رسول الله لم يؤدي حقه. وكى يغلق الباب على مسألة ان احنا بقى احنا المفروض ناخذ اسلام باكدرج على بعضه يعني - 00:12:43

اه والحتة دي لوحدها. بالضبط. طيب نكمel حديثنا مع الدكتور راغب السرجاني في هذه القضية المهمة التي كادت ان تسقط الامة المسلمة لولا وجود المجدد ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه بعد هذا الفاصل طبقوا سلام عليكم ورحمة الله. عدنا مع الدكتور راغب السرجاني في - 00:12:53

المجدد ابو بكر الصديق ومسألة اعداده لهذه الامة قبل ان ندخل على آآ زمن النشاط. نعم. الصديق رضي الله عنه وارضاه كان واضح الرؤية جدا يعني شايف الحق في منتهى الوضوح ويجادل ويدافع عن حقي بكل ما اوتى من قوة حتى لو اعترض معظم - 00:13:11

عليه في هذا الحق هو يعني رؤيته في منتهى الوضوح وهو اعظم الامة بلا جدال الملهم رضي الله عنه تخيل عمر ابن الخطاب يعني بعد هذا الموقف الصلب من آآ الصديق رضي الله عنه وارضاه. وان هو قال له ان خلاص احنا هؤلاء يعني فرقوا بين الصلاة والزكاة. ولو احنا سكتنا - 00:13:31

واحد منع الزكاة بكرة يمنع الصلاة بعد بكرة يمنع الصيام طب وبعدين يبقى بيقطعوا الاسلام تقطيعا وبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام هذا شيء خطير في منتهى الخطورة. اه سيدنا عمر ابن الخطاب قال - 00:13:51

كلمة بردو تانية مهمة جدا. قال له طيب بمن تقاتلهم؟ يعني انت هنفترض ان هم فعلا يستحقون القتال. طب بمن تقاتلهم؟ ده احنا المدينة المنورة يعني آآ يعني فعلا كالغنم في الليلة الشاتية رضي الله عنها وارضاها يعني ان في - 00:14:01

الاف قليلة جدا وضعيفة جدا وهزه الجموع ضخمة هائلة مرتدة بمن تقاتلهم؟ انظر بقى الى الكلمة التي قالها الصديق رضي الله عنه وهي تمثل من منهج حياة عند الصديق ومنهج حياة عند كل مجدد. قال اقاتلهم وحدي حتى تنفرد سالفتي - 00:14:21

حتى تقطع عنقي. الله! يعني ان لم يبق في المسلمين الاانا اقاتلهم انا. منهج. اه منهج واضح. اه. انا اتمنى لكل مسلم ان يحمل هذه القضية على اكتاف بهذه الصورة اقاتلهم وحدي. والله ده ينفع عنوان منهج حياة. اقاتلهم وحدي - 00:14:40

في فساد انا اصلاح هذا الفساد وحدي في ضلال في بعد عن الله عز وجل انا اصلاح في شبهاه ان ارد الشبهات وحدي في كذا في كذا هذه قضيتي دينك دينك لرحمك دمك - 00:14:57

نعم. هكذا كان الصديق رضي الله عنه وارضاه. فقام رضي الله عنه وارضاه بهذه الوقفة الثابتة. ولما عمر ابن الخطاب رأى انشراح قلب الصديق لهذا الامر اشرح قلبه رضي الله عنه وخرج مع الصديق. الصديق بدأ يأخذ الموضوع بمنتهى الجدية وبدأ يتعامل مع القضية في منتهى الوضوح - 00:15:09

الجيش اسامه بن زايد اللي كان الرسول عليه الصلاة والسلام خرجه الى آآ قتال الروم لأن الروم جمعوا جموع اخرى فخرجوا ولكن توفي صلى الله عليه وسلم والجيش على ابواب - 00:15:28

المدينة المنورة وفي طريقه الى للزهاب. فالصديق اول ما استلم الحكم مباشرة خرج الجيش. سيدنا عمر جه قال له احنا بنخرج الجيش واحنا حالتنا في منتهى الازمة البلد ارتدت كلها. الجزيرة كلها مرتدة - 00:15:38

فقال ثلثة امك يا ابن الخطاب يخرجه الرسول عليه الصلاة والسلام وابقيه انا. يعني ده ما بين فقه اولويات عمر وطاعة ابي بكر  
الصديق هنا الرؤية الواضحة عند الصديق كان صلى الله عليه وسلم قد قال اه فقد صدق من ساعة الاسراء - 00:15:54  
من قبلها من اول يوم الاسلام. اه. في كل حنة. ده منهج حياة اسامه. الرسول قال خلاص. طب قال له طب بلاش. خلاص خرج الجيش  
بس بلاش اسامه ابن زايد عنده ستاشر سنة تمنتasher سنة يعني اتخرجوا على ناصر جيوش فقال ثلثة امك يا ابن الخطاب ليوليه  
الرسول عليه الصلاة والسلام وانزعه انا - 00:16:13

الله اكبر. وخرج الجيش وكانت البركة في خروجه بنصيحة وامر الرسول عليه الصلاة والسلام. حصل ايه؟ الجيش ده خارج لحرب  
الرومان في الشمال والرومان دولة الروم دولة قوية جدا دولة رقم واحد في العالم زي ما قلنا قبل كده. اه. وده خارج فالناس اللي  
شافت هذا الجيش يخرج - 00:16:33

لو كان بهم ضعف ما اخرجوا هذا الجيش. اه. فبدأت كل القبائل الشمالية كل القبائل اللي موجودة في طريق الشمال الى الى دولة  
الروم كلها عادت الى الاسلام دون قتال. فاكيد عندهم قوة. وما كانش فيه قوة ولا بتاع ده هو كل الجيش خارج - 00:16:53  
ادي المعركة. نعم ولم يلقى اسامه بن زايد للقتالا ورجع بعد ما قعد شهر كامل في الشام رجع تاني الى المدينة المنورة بعد ان ثبتت  
كلمة المسلمين وارتفع امرهم و شأنهم في كل الشمال وامن المسلمين شمال الجزيرة العربية ولم يبقى الا الشرق والجنوب. نعم. اللي  
هي منطقة مسلمة الكذاب والسجاحة التي ادعت النبوة - 00:17:13

والطليحة الاسدي والجنوب في اسود العنسية. ايوة. سيدنا آآ ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه في هذا الموقف العجيب جدا  
يببدأ في تجهيز مسرح العمليات كأنه اعظم قائد عسكري شهد الوجود في ذلك الوقت - 00:17:35

رضي الله عنه وارضاه يخرج في وقت متزامن حداشر جيش في لحظة واحدة. تخيل! حداشر جيش حداشر الاول الجيش الثاني  
الجيش الحداشر في وقت متزامن ده خارج في الشمال وده خارج في الجنوب وده خارج هنا وده خارج هنا في وقت متزامن يعني.  
سبحان الله! ده فعلًا معجزة. الجيش ممكن كان يبقى الفين واحد وتلات تلاف - 00:17:52

في واحد وخمسين واحده لكن في وقت واحد يتصارع مع كل هؤلاء المرتدین. بقوة الاسلام. بالزيت وقال لك لو انا سبت آآ قبيلة  
دون يعني ان ارسل لها جيشا هيحصل نوع من الاستفحال لهذه القوة. طيب حداشر جيش خارجين - 00:18:14  
والمسلمين ما شاء الله بدأ معنوياتهم تتحرك وبدأوا يخرجوا ما هي نقطة النشاط في هذا الحدث؟ نعم. دائمًا بتعلمنا فيها انه حدس  
نكرهه. حدس يكرهه المسلمين فعلًا. يعني حدث ما كناش - 00:18:31

مش عايزيته يحصل لكنه ينقل المسلمين الى زمن وضوح الرؤية. وهو الزمن الذي يحدث فيه تمحيص للصف. ايه هو الحدث الذي  
يكرهه المسلمين؟ ايه هو نقطة النشاط هزيمة الجيش الثاني والتالت - 00:18:45

الجيش الثاني كان بقيادة عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه وارضاه. طبعا عكرمة اسلم في العام من الهجرة بعد فتح مكة. وآآ حسن  
اسلامه واقسم ان ينفق في كل نفقة انفقها للصدق عن سبيل الله نفقة للدفاع عن دين الله عز وجل. مم. وان يقف موقفا امام كل  
موقف وقفه - 00:19:02

عن سبيل الله موقفا يدافع بها عن الاسلام فخرج اكرم ابن ابي جهل على رأس جيشه والجيش بسيط وصغير والجيش ده خارج  
يحارب مين؟ يحارب مسلمة الكذاب طبعا مسلمة الكذاب قلنا الغفيرة. اه. جيوش ضخمة جدا - 00:19:22

عكرمة بن ابي جهل خذ نصيحة من الصديق رضي الله عنه وارضاه قال له لا تقاتل حتى ارسل اليك المدد خلي بالك عكرمة بن ابي  
جهل طاقة عسكرية هائلة والصديق رضي الله عنه وارضاه طاقة عسكرية اعظم واعظم. قال له الجيش بتاعك صغير -  
00:19:36

اوهى تقاتل مسالمة الا ويبعد لك مدد والمدد كان الجيش الثالث. مم. اللي هو بقيادة شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه وارضاه. نعم  
عكرمنا ابي شل لما راح لقى في فرصة - 00:19:54

وقال لك والله ممكن اهجم بفتحة على الجيش المشرك او المرتد. وما انتظرش كما امره الصديق رضي الله عنه بشرح افتكر غزوة احد

دلوقي اه لتبرحوا اماكنكم المعصية هنا هوت. اه. وطب بس هنا مش عشان الدنيا خطأ يعني. اه مع هو خطأ عسكري والراجل حسب الحسبة - [00:20:05](#)

ممك احارب لكن انما هو من المفترض انه طالما القائد يعني وجه النصيحة لابد ان يطيع. نعم. على الاقل لو اخالف ابعت اقول له نعم. [المهم تحرك كاكرمنا بجهل فهزم الجيش الاسلامي هزيمة مرة - 00:20:25](#)

وتتبع مسلمة الكذاب الجيش المسلم وبلغ الجيش المسلم في فراره الى المدينة المنورة. تخيل منبني حنيفة منطقة الرياض يعني اكتر من الف كيلو من المدينة المنورة بدأ الفرار لحد ما وصل المدينة المنورة. طبعا كانت ازمة كبيرة جدا عند المسلمين. مم. هذه هزيمة كبيرة. وهذا قائد عسكري كبير. عكار بن ابي جهل. وهذه - [00:20:39](#)

ازمة دخل فيها المسلمين وبدأ المتذبذبون يخرجون من الصف. نعم. وهي ديت سمات نعم، ان المتذبذب يقع. نعم اه. وان المنافق يخرج من الصف. وان الكاذب يعلن عن كذبه. وانا مش مع دولت انا مع المنافقين. انا مع المرتدين. ايا كانوا. نعم. انا مع اعداء الامة - [00:21:00](#)

نعم، ولست مع المسلمين يعلن بوضوح هذا الامر ويكشفه ربنا للمسلمين الجيش الثالث كان شو راح به لابن حسنة الصديق رضي الله عنه وارضاه قال له رح لقتاب مسلمة عشان ما يهجمش على المدينة المنورة. لكن ما تكرش لما ابعت لك مدد - [00:21:20](#) وللمرة الثانية يتكرر الخطأ ويهاجم شرحبيل ابن حسنة قبل ان يأتيه المدد ويهزم جيش شرحبيل ابن حسنة. دوافع الحماس دون ضوابط. اه حماس عنده حماسة قوية جدا وطبعا هذا من اعازم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لكن محتاجين مع الحماسة ضوابط. ضوابط وطاعة للقائد. وضبط نفس وضبط نفس بالظبط وان انا ما - [00:21:37](#)

تسرعش وما تهورش بالظبط. ودخل الجيش موقعه وخسر موقعه الثانية على يد مسلمة. وايقن جميع المتذبذبين ان مسالمة لا يهزم اه قالوا مش قضيةنبي ولا مشنبي؟ قضية انه معه جموع ضخمة معه مائة الف وعلى فكرة كان مفكر زي ما قلنا نتجوز - [00:22:01](#) سجاج. اه. ومعه ميت الف ومعه ميت الف ادي ميتين الف. كما قال نأكل العرب حصلت فتنة كبيرة جدا حتى ارتد بعض الصحابة ومنهم طبعا نهار الرجال اللي ارتد بردته اعداد كبيرة جدا. الرجل ده كان اصلا من اصحاب البقرة لكنه فتن - [00:22:21](#) بمسالمة الكذاب وفتنة بقوته من حضرتك؟ البقرة كان حافظ سورة البقرة. اه ومع ذلك كان من الذين اه ارتدوا في هذه الازمة الضخمة دخل المتصوف في زمن ضحي الرؤية - [00:22:37](#)

ولم يبق في هذا الوقت من المؤمنين الا الصادقين فقط وبدأ الصديق رضي الله عنه وارضاه بهذا العدد القليل الذي ثبت معه يقاوم المرتدين هنا وهناك وبدأ يبعث رضي الله عنه وارضاه جيش - [00:22:49](#) قوامه اتناشر الف مقاتل على رأس خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. مم. لحرب مسلمة الكذاب في موقعة اليمامة المشهورة وراح سيدنا خالد الوليد بالعدد ده اتناشر الف ضد مية الف - [00:23:07](#)

هذه الموقعة غير متوازنة بكل المقاييس. لكن جيش بقى ده خلاصة. الاتناشر الف دولت عدوا زمن ووضح الرؤية عدوا مرحلة التمحيق والابتلاء عدوا زمن المفاصلة. نعم. خرج منهم كل منافق. وخرج منهم كل ضعيف الایمان. دول الصفوة. صفوة المسلمين. هم. وخرجوا في هذه في هذه المعركة - [00:23:20](#)

كالكبير من اكبر مواقع الاسلام. والذين شهدوا هذه الموقعة قالوا ان هذا اشد قتال رأينا في حياتنا. مع ان سبحان الله اليمامة. مروا بمراحل مع الرسول عليه الصلوة والسلام الا ان قتال الامام كان اشد واعنف من كل المراحل التي مرت بعد ذلك. نعم؟ كان الصدام. هذا - [00:23:40](#)

الصدام الكبير. هذه نقطة الصدام التي بعدها سيدخل المسلمين في زمن القوة. في هذه المرحلة في هذا في موقعة الامامة حارب المسلمين حربا شديدة جدا وحصلت تلت انكسارات متتالية في هذه المعركة. يعني في تلات مرات يوصل مسلمة الكذاب الى - [00:24:00](#)

خيème خالد بن الوليد قائد المسلمين اللي كانت في اخر الجيش تلات مرات ومع ذلك في كل مرة يقوم المسلمين ويردون الهجنة

المرتدة ويقف آآ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وينادون على اصحاب القرآن يا اهل القرآن يقول عمار ابن ياسر يقف عمار ابن  
ياسر - 00:24:18

وكما يروي احد الصحابة يقول ابو سعيد الخدري كانشد هذه الموقعة وقالرأيت عمار ابن ياسر رضي الله عنه وارضاه وادنه تتراجح  
على كتفي. الله اكبر ودنه اتقطعت ويقف ويقول يا اصحاب القرآن زينوا القرآن بالفعال. اللي حافظ القرآن مش مجرد حفظ هذا فعل.  
زينوا القرآن بالفعل - 00:24:38

فيقف الصحابة رضي الله عنه وارضاهم ويهجموا مرة والثانية والثالثة ويكون ابراء بن مالك بمعجزات كبيرة جدا عسكرية ويقول  
القوني في حديقة الموت دكتورة الموت ده حصن كبير جدا كان يتحصن في داخله المرتدون فيلقوه في داخل الحصن بمفرده ليفتح  
الباب من الداخل وقد قطع - 00:24:58

جسده بالسيوف وبالرماح ومع ذلك لم يتم فلا نامت اعين الجبناء. نعم. وخرج رضي الله عنه وارضاه بعد ان فتح الباب. وانفتح  
الباب الحديقة ساحر المسلمين في داخل حديقة الموت وحقق المسلمين انتصارا هائلا ليخرج المسلمين بذلك من عنق الزجاجة  
ويتحقق وعد الله عز وجل - 00:25:18

تمكين لهم ويدخل المسلمين في زمن القوة وهذا حديث طويل جراكم الله خيرا نحن في امس الحاجة للوقوف حتى عند المعاني في  
حديقة الموت وفي اليمامة لكن الوقت لم يسعفنا الى ذلك ايها الاخوة الاحباب نستكمel - 00:25:38

وحديثنا مع الدكتور راغب السرجاني في لقاء مقبل عن آآ موقعة اليمامة وعن بداية زمن القوة الى ان يحين موعد هذا اللقاء اتركه  
قم في رعاية الله وامنه وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:53